لدطيب الرائحة لعدم التعفن وان يوجد في الزمن الرابع
لانه يدل علي انتباه الطبيعة وان يكون مناسبا لما اغتذي
ليعلم به سلامة الاعضا الاصلية وماعداه ردي في
الغاية ان خالف كل ما ذكروا لا فبحسبه **فروع الاول**
قد علمت ان الرسوب الطافي غير جيد مع ان ابقراط
يقول اذا طفا الاسود دل علي الصحة ودونه ان تعلق
ولا خر في السافل فان كان في السافل فان كان هذا
تخصيص من تعميم فلا بد من النص عليه كما نبه عليه
الفاضل ابو الفرج والا لزم المناقضة والنظر في الاصوب
الثاني قد وقع الاجماع منهم علي ان الشفاف خير كله
لدلالته علي اللطافة **وعندي** فيه نظر لانهم اجمعوا علي
الشفافية من اللطف فالكدورة من ضده وكل كثيف
حابس للريح فيكون المتعلق كثيفا مع انه يجب ان يكون
الطف خصوصا الطافي وايضا اللطيف لا يكون الا
لمخالفة الارواح فيكون احف فيجب ان لا يرسب
وان يكون ذا الاعلي عجز الطبيعة حتي حلت الارواح
وكلامهم بخلافه وهي شكوك فلسفية ليس لهم عنها
جواب

جواب الثالث اطلقوا القول في الرسوب زمنا وغيره
مع ان لنا زمانا وسنا ومرضا وغذا وقد لا ياتي فيها
رسوب اصلا كالصيف والشباب وحمي الغب وكثير
الصوم وتناول نحو السكر لفرط الحرارة المحللة في ذلك
فكيف ينتظر وعكس المذكورات لا ينفك عن الرسوب
اصلا فكيف يحكم بانه ان عم زمن المرض او اوله كان
رديا والا جيدا والحق الذي يظهر انه لا بد من مراعات
ذلك الرابع ان الرسوب المحمود قد وصف بالبياض
والاستدارة والشفافية وذلك مما يشترك فيه البلغم
الخام والمدة والفرق ان الراسب متي اشتدت لزوجته
فلم يتحرك بحركة الما سريعا وكان ممتدا مختلف الاجزاء
فهو خام ومتي احرق عند نزوله وكان تناول سبعة
دم او ورم وانفصل بالتحريك سريعا وابطا في عوده
فهو مدة وكيف كان فلا بد وان يكون المانع الرسوب
المحمود الي النارنجية بخلافه معهما **فايدة**
اذا وجد الرسوب مرة وعدم اخري فان دلت باقي
العلامات علي تنبيه الطبيعة ففي الفروق اخلاط

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)